Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعزاز للحياة يرى فى عمودها نورا ينطفىء ، وحقد على الموت يتمثل فى ضجة الرمم ·

ياقلب ! كم فيك من غاب ومن جبل تدوى به الريح أو تسمو به القمم

رؤى :

ياقلب! كم فيك من كهف قد انبجست منه الجداول تجرى مالها لجم

حلم بالحرية :

تمشى ·· فتحمل غصنا مزهرا نضرا أو وردة تشوه حسنها قدم (١)

زراية بقبح الواقع :

أو نحله جرها التيار مندفعا الى البحار ، تغنى فوقها الديم
أو طائرا ساحرا ميتا قد انفجرت فى مقلتيه جراح جمة ودم (٢)

تنديد بقسوة الحياة :

ياقلب · انك كون مدهش عجب ان يسأل الناس عن آفاقه يجموا

انسان واع حساس ، تلمس وعيه وحساسيته فى قوله :

كرهت القصور ، وقطانها وما حولها من صراع عنيف
وكيد الضعيف لسعى القوى وعصف القوى بجهد الضعيف (٣)

وقد كانت رهافة الحس هذه بيت الداء عنده ، فهو منها متوفز الأعصاب دائما ، يضج كيانه بالحياة والطموح وشعور الاقتحام والتوثب ، ثم يرى حوله قوما عزيز عليه ما هم فيه من خمول وتأخر وبلادة ··

لا قلب يقتحم الحياة ، ولا حجى يسمو سمو الطائر الجواب
بل في التراب الميت في حزن الثرى تنمو مشاعرهم مع الأعشاب
الشاعر الموهوب يهرق فنه هدرا على الأقدام والأعتاب
ويعيش في كون عقيم ميت قد شيدته غباوة الأحقاب
والعالم النحرير ينفق عصره فى فهم ألفاظ ودرس كتاب
والشعب بينهما قطيع ، ضائع دنياه دنيا مأكل وشراب

---

(١) الديوان ـ قصيدة « الأبد الصغير » ص ١٥٦ ·
(٢) الديوان ـ قصيدة « الأبد الصغير » ص ١٥٦ ·
(٣) الديوان ـ قصيدة « بقايا الخريف » ص ٦٢ ·